

الأغاني

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن سلام .

أن عبد الملك ولي الحارث بن خالد على مكة .

فأذن المؤذن وخرج للصلاة فأرسلت اليه عائشة بنت طلحة قد بقي من طوافي شيء لم آتته وكان

يتعشقها فأمر المؤذن فكف عن الإقامة ففرغت من طوافها .

وبلغ ذلك عبد الملك فعزله فقال ما أهون وإني غضبه وعزله إياي علي عند رضاها عني .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة قال .

قال سلم بن قتيبة رأيت عائشة بنت طلحة بمنى أو مسجد الخيف فسألتنني من أنت قلت سلم بن

قتيبة .

فقالت رحم الله مصعبا ثم ذهبت تقوم ومعها امرأتان تنهضانها فأعجزتها أليتها من عظمهما

فقالت إني بكما لمعناة فذكرت قول الحارث .

(وتنوء تثنؤقلها عجزتتها ... نهض الضعيف ينوء بالوسق) .

وروى هذا الخبر هارون بن الزيات عن جعفر بن محمد عن أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال

حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو عمرو بن خلاد عن المدائني قال .

قال أبو هريرة لعائشة بنت طلحة ما رأيت شيئا أحسن منك إلا معاوية أول يوم خطب على منبر

رسول الله فقالت وإني لأنا أحسن من النار في الليلة القرة في عين المقرور .

رفضت الزواج من أبان بن سعيد .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن

عوانة قال